

جَوْهَرُ الْأَكْوَانِ

فِي أُسْرَةِ كَسِيرٍ وَلِدِ عُرْنَانِ

مجلد
۱ و ۲
صلى الله عليه وسلم

تأليف

حَسَنُ مُحَمَّدٍ شَدَّادِ بْنِ عَثْرَةَ



جواهر الأكوان

في

سيرة حبيبنا محمد سيد ولد عدنان

صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلّم

من نظم

حسن محمد شداد بن عمر باعمر

لطف الله به والمسلمين

آمين



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم .

بفضل الله وتوفيقه في جلسة واحدة نظمت هذه
السيرة النبوية بطلب من المهاجرين من الصومال بحيث
لم يكن لديهم أي كتاب في السيرة .

وقد كان ذلك في ممباسا - كينيا بمنزل الحبيب الفاضل
سيدنا أحمد مشهور بن طه الحداد نفعا الله بعلومه .
آمين .

المؤلف

حسن محمد شداد بن عمر باعمر

غرة محرم لعام ١٤١٤ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
الْمُضْطَفَّى الشَّافِعِ الْمُشْفَعِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
مَنْ نُورُهُ فِي الْوُجُودِ يَسْطَعُ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
مَنْ سِرُّهُ فِي الْأَنَامِ يَلْمَعُ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
مَنْ وَجْهُهُ بِالضِّيَاءِ شَعَشَعُ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
مَنْ ذِكْرُهُ لِلْقُلُوبِ أَنْفَعُ

| | | | |
|-----------|-----------|-----------|----------------------------|
| يَا رَبِّ | صَلِّ | عَلَى | مُحَمَّدٍ |
| | مَنْ | قَدْرُهُ | فِي الْعَالَاءِ أَرْفَعُ |
| يَا رَبِّ | صَلِّ | عَلَى | مُحَمَّدٍ |
| | مَنْ | فِيهِ | كُلُّ الْوَفَا تَجْمَعُ |
| يَا رَبِّ | صَلِّ | عَلَى | مُحَمَّدٍ |
| | مِنْ | بَحْرِهِ | فَاضَ كُلُّ مَنْبَعٍ |
| يَا رَبِّ | صَلِّ | عَلَى | مُحَمَّدٍ |
| | مَنْ | قَدْ | هَدَانَا لِحَيْرِ مَهْيَعٍ |
| يَا رَبِّ | صَلِّ | عَلَى | مُحَمَّدٍ |
| | سَهْلٌ | لَنَا | رَبُّ كُلِّ مَطْمَعٍ |
| يَا رَبِّ | صَلِّ | عَلَى | مُحَمَّدٍ |
| | وَاجْعَلْ | لَنَا | فِي الْجَنَانِ مَجْمَعُ |
| يَا رَبِّ | صَلِّ | عَلَى | مُحَمَّدٍ |
| | مَا | الْعَبْدُ | بِالْبَابِ قَامَ يَقْرَعُ |

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
مَا طَائِرُ السَّعْدِ بَاتَ يَسْجَعُ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَلِهِ وَصَحْبِهِ مَا الْبَرْقُ يَلْمَعُ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ
وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴾ .

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي
إِلَى طَرِيقِ الْحَقِّ وَالْبَيَانِ
أَرْشَدَنَا إِلَى الْهُدَى بِفَضْلِهِ
بِنِعْمَةِ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ
وَخَصَّنَا بِالْمُصْطَفَى مَحْبُوبِنَا
مُحَمَّدٍ الْمَدُوحِ فِي الْقُرْآنِ
خَيْرِ الْوَرَى سَامِي الذُّرَى بَذْرِ الدُّجَا
طَهَ رَسُولِ اللَّهِ عَالِي الشَّانِ
وَقَدْ بَدَى نُورُ الْمَلَا مِنْ حُسْنِهِ
إِذْ هُوَ أَضَلُّ النُّورِ وَالْإِحْسَانِ
مَنْ مِثْلُهُ وَقَدْ سَمَى مِقْدَارُهُ
عَلَى جَمِيعِ الْعُجْمِ وَالْعُرَبَانِ

فُورُهُ فِي الْعَالَمِينَ لَامِعٌ
وَسَاطِعٌ فِي سَائِرِ الْأَكْوَانِ
تَشْرِيفُهُ تَكْرِيمُهُ تَبَجِيلُهُ
تَعْظِيمُهُ فَرَضٌ عَلَى الْإِنْسَانِ
صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا هَبَّ الصَّبَا
أَوْ غَرَّدَ الْقُمْرِيُّ عَلَى الْأَغْصَانِ
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ ثُمَّ الْأَوْلِيَا
وَالْقُطْبِ مَوْلَى الْعِلْمِ وَالْعِرْفَانِ
يَا مَادِحِينَ الْمُصْطَفَى صَلُّوا عَلَى
طَه النَّبِيِّ الْمُجْتَبَى الْعَدْنَانِ

* * *

يَا رَبِّ صَلِّ دَائِمَ الْأَزْمَانِ
عَى النَّبِيِّ جَوْهَرِ الْأَكْوَانِ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَبَعْدُ ذَا لَمَّا أَرَادَ رَبُّنَا
هِدَايَةَ الْخَلْقِ إِلَى الْإِيمَانِ
أَرْسَلَ خَيْرَ الرُّسُلِ مِصْبَاحِ الْهُدَى
مُحَمَّدَ الْمُخْتَارِ مِنْ عَدَنَانِ
قَدْ جَاءَكُمْ نُورٌ مِنَ اللَّهِ أَتَى
نَصْرٌ عَظِيمٌ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ
مَاذَا يَقُولُ فِيهِ أَيُّ مَادِحٍ
مِنْ بَعْدِ مَدْحِ اللَّهِ يَا إِخْوَانِي
وَرَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ كُلِّهِمْ
وَمَنْبَعٌ لِلْعِلْمِ وَالْعِرْفَانِ
وَمَشْعَلٌ لِلنُّورِ فِي طُولِ الْمَدَى
وَمِنْهُمْ لِكُلِّ كَأْسٍ هَانِي
فِطْبٌ بِمَدْحِ الْمُصْطَفَى يَا عَاشِقاً
حُبَّ النَّبِيِّ بِهِجَةِ الزَّمَانِ

عَنَايَةُ رِعَايَةُ هِدَايَةُ
 وَمَنْبَعُ لِرَحْمَةِ الرَّحْمَانِ
 فَحُبُّهُ فَرَضٌ فَهَمٌ فِي حُبِّهِ
 لِكَيْ تَنَالَ الْعِزَّ فِي أَمَانٍ
 هَذَا الَّذِي قَدْ أَقْسَمَ اللَّهُ بِهِ
 مَا بَعْدُ ذَاكَ مِنْ عُلُوِّ الشَّانِ
 سُبْحَانَ مَنْ أَحَبَّهُ وَخَصَّهُ
 بِقُرْبِهِ حَبَاهُ بِالْمَثَانِي
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَالصَّلَاةُ نِعْمَةٌ
 مُوجِبَةٌ لِلْفَيْضِ وَالْغُفْرَانِ

* * *

يَا رَبِّ صَلِّ دَائِمَ الْأَزْمَانِ
 عَلَى النَّبِيِّ جَوْهَرِ الْأَكْوَانِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

هَذَا الَّذِي أَصْلَابُهُ قَدْ شُرِّفَتْ
وَطُهِرَتْ مِنْ دَنْسِ الْأَذْرَانِ
هَذَا الَّذِي أَغْرَاقُهُ تَلَالِاتُ
فِي الْأَفْقِ مِثْلَ الدُّرِّ وَالْمَرْجَانِ
هَذَا الَّذِي نَسَبَتْهُ حَقِيقَةٌ
مِنْ هَاشِمٍ يَسْرِي إِلَى عَدْنَانِ
هَذَا الَّذِي أَخْلَاقُهُ زَكِيَّةٌ
بِمِثْلِ مَا قَدْ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ
هَذَا الَّذِي أَنْوَارُهُ مِنْ آدَمَ
لِابْنِهِ شَيْثٍ مِنَ الْأَعْيَانِ
ثُمَّ إِلَى أَبِيهِ جَاءَ طَاهِرًا
أَعْنِي بِعَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى الشَّأْنِ
ثُمَّ إِلَى مَنْ خَوْفُهَا آمِنَةٌ
بِابْنِهَا فَاقَتْ عَلَى النَّسْوَانِ

فَطَاهِرٌ مِنْ طَاهِرٍ مُطَهَّرٍ
كَمِثْلِ عَقْدِ الدُّرِّ وَالْعُقْيَانِ
يَا طَالِبِينَ سِرِّهِ وَنُورِهِ
صَلُّوا عَلَيْهِ يَا بَنِي الْإِنْسَانِ

* * *

يَا رَبِّ صَلِّ دَائِمَ الْأَزْمَانِ
عَلَى النَّبِيِّ جَوْهَرِ الْأَكْوَانِ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

* * *

وَعَامُ حَمَلِ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ
عَامُ الصِّفَا وَالْجُودِ وَالْإِحْسَانِ
عَامُ أَفَاضِ اللَّهِ مِنْ خَيْرَاتِهِ
لِخَلْقِهِ مِنْ بَحْرِهِ الْمَلَانِ

عَامٌ أَضَاءَ الْكَوْنُ مِنْ أَسْرَارِهِ
بُنُورِ طَهْ بِهَجَةِ الزَّمَانِ
وَمَا اشْتَكَتْ آمِنَةٌ بِحَمْلِهَا
بِجَوْهَرِ الْيَاقُوتِ وَالْمَرْجَانِ
بَلْ أَصْبَحَتْ فِي فَرْحَةٍ كَامِلَةٍ
مَحْفُوفَةً بِالرُّوحِ وَالرَّيْحَانِ
وَأَصْبَحَ النَّاسُ كِرَامًا سَعْدًا
وَأَنْزَاخَ نِيرُ الْجَهْلِ وَالطُّغْيَانِ
وَزَالَ عَنْهُمْ كُلُّ كَرْبٍ فَادِحٍ
وَأَصْبَحُوا فِي غَايَةِ الْأَمَانِ
وَأَنْبَتَتْ أَرْضُهُمْ وَأَيْنَعَتْ
ثِمَارُهَا بِأَحْسَنِ الْأَفْنَانِ
وَكَمْ رَنْتُ آمِنَةٌ لِهَاتِفٍ
فِي نَوْمِهَا يَجِيءُ بِالتَّهَانِي

جِبْرِيلُ نَادَى فِي الْمَلَأِ مُبَشِّرًا
مُهَنْئًا لِحُمَلَةِ الْأَكْوَانِ
هَذَا رَسُولُ اللَّهِ هَذَا الْمُصْطَفَى
هَذَا الَّذِي قَدْ جَاءَ بِالْبُرْهَانِ
هَيِّمُوا بِهِ تَذَهُوا فِي حُبِّهِ
فَحُبُّهُ مِنْ أَوْثَقِ الْإِيمَانِ

* * *

يَا رَبِّ صَلِّ دَائِمَ الْأَزْمَانِ
عَلَى النَّبِيِّ جَوْهَرِ الْأَكْوَانِ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

* * *

فَحِينَ أَنْ وَضَعُ خَيْرِ الْأَنْبِيَا
أَعْلَنْتِ الْآفَاقُ بِالتَّهَانِي

أَضَاءَتْ السَّمَاءَ بِنُورِ رَبِّهَا
وَأَشْرَقَتْ فِي سَائِرِ الْأَكْوَانِ
وَمُذْ بَدَا بُرُوزُ فَخْرِ الْأَصْفِيَا
مُجَلَّلًا بِالْهَيْكَلِ الْإِنْسَانِي
وَكُلُّ مَنْ فِي الْكَوْنِ يَشْتَاقُ إِلَى
رُؤْيَيْهِ بِالْحُبِّ وَالْوُجْدَانِ
وَالْأَنْسُ عَمَّ الْإِنْسَ أَنْسَاءً كَامِلًا
وَلَا تَسْلِنِي عَنْ سُورِ الْجَانِ
وَقَدْ غَدَوْا فِي نِعْمَةٍ وَفَرَحَةٍ
وَفِي الْبِحَارِ سَادَ كَمَّ حِيتَانِ
عَمَّ الْوُحُوشُ فِي الْبَرَارِي رَحْمَةً
مَا يُعْجِزُ التَّعْبِيرُ بِاللِّسَانِ
وَسُرَّتِ الْأَرْضُ بِنُورِ الْمُجْتَبَى
وَالْعَرْشِ وَالْكُرْسِيِّ وَكَمْ مِنْ شَأْنِ

مُهَنَّتَاتٌ حُورٌ عَيْنٍ قَدْ أَتَتْ
 لَأُمَّ خَيْرِ الرُّسُلِ مِنْ جَنَانٍ
 وَشَارَكَتْ آسِيَةً وَمَرِيْمَ
 وَغَيْرَهَا مِنْ صَالِحِ النُّسْوَانِ
 مُذْ تَمَّ حَمْلُ الْمُصْطَفَى وَقَدْ بَدَأَ
 بُرُوزُهُ فِي أَفْضَلِ الْأَحْيَانِ
 أَلْسِنَةُ الْأَمْلَاكِ قَدْ تَشَرَّفَتْ
 بِالْحَمْدِ وَالتَّسْبِيحِ لِلرَّحْمَانِ

* * *

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ
 ٤ مَرَّاتٍ

* * *

جَاءَ الْمَخَاضُ وَكَذَا الطَّلُقُ أَتَى
 آمِنَةً بِمَوْلِدِ الْعَدْنَانِي

فَوَضَعَتْهُ شَاكِرًا وَحَامِدًا
وَمُخْلِصًا لِلَّهِ بِالِاذْعَانِ
سُنَّ الْقِيَامُ لِلنَّبِيِّ فَمَرْحَبًا
هَيَّوْا قِيَامًا مَعَشَرَ الْإِخْوَانِ

* * *

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ * صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٣ مرات

* * *

مَحَلُّ الْقِيَامِ

مَرْحَبًا أَهْلًا وَسَهْلًا بِالرَّسُولِ (مَرْحَبًا يَا مَرْحَبًا)
مَرْحَبًا بِالْقُرْبِ مِنْهُ وَالْوُصُولِ (.....)
أَشْرَقَتْ فِي الْكَوْنِ أَنْوَارُ الْقُبُولِ
بِقُدُومِ الْمُصْطَفَى طَهَ الرَّسُولِ
وَأَضَاءِ الْأَفْقِ مِنْ أَسْرَارِهِ
وَالسُّرُورِ قَدْ سَرَى مِثْلَ السُّيُورِ
وَبَشِيرِ السَّعْدِ نَادَى قَائِلًا
مَرْحَبًا أَهْلًا بِبِرَّاسِ الْأُصُولِ
فَهُوَ بَذَرٌ سَاطِعٌ عَمَّ الْوَرَى
فَهُوَ شَمْسٌ لِلْعَلَا دُونَ أَفُولِ

مَنْ هَدَى اللَّهُ بِهِ أُمَّتَهُ
 وَدَعَاهُمْ لِلتَّرْقِي وَالْوُضُوءِ
 وَهَدَاهُمْ لِلتَّقَى وَالْإِزْتِقَا
 وَبِهِ نَالُوا الْمُنَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ
 هُوَ طَهَّ طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ
 وَخَبِيبٌ وَنَبِيٌّ وَرَسُولٌ
 فِي رَبِيعٍ قَدْ تَجَلَّى نُورُهُ
 وَلِذَاكَ النُّورِ سِرٌّ لَا يَزُولُ
 وَإِذَا اللَّهُ الَّذِي قَدْ خَصَّهُ
 بِثَنَاءٍ مَا لِيذِي نَحْنُ نَقُولُ
 غَيْرَ إِنَّا نَقْتَبِسُ مِنْ نُورِهِ
 لِنَنَالَ الْأَمْنَ فِي يَوْمِ الْمَهُولِ
 وَعَلَيْهِ اللَّهُ صَلَّى دَائِمًا
 كُلَّ وَقْتٍ عَدَّ دَقَّاتِ الطُّبُولِ

وَعَلَى آلِ النَّبِيِّ الْفُضْلَا
وَعَلَى أَصْحَابِهِ نِعَمَ الْفُحُولِ
وَخَدِيجَةَ وَالْحَسَنَ ثُمَّ الْحُسَيْنَ
وَعَلَى الْمُرْتَضَى ثُمَّ الْبَتُولِ
وَعَلَى عَمِّهِ أَرْيَابِ الْهُدَى
وَعَلَى الْأَهْلِ وَزَوَّجَاتِ الرَّسُولِ

* * *

| | |
|---------------------------------|----------------------------------|
| رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي | بِرَكَّةِ الْهَادِي مُحَمَّدٍ |
| يَا جَزِيلَ الْفَضْلِ يَا مَنْ | فَضْلُهُ فِي الْكَوْنِ مُتَدِّ |
| أَعْطَانَا مَا نَرْتَجِيهِ | رَبِّ تَمِّمْ كُلَّ مَقْصَدٍ |
| وَاجْمَعْ الشَّمْلَ بَطْنَهُ | دَائِمًا دُنْيَا وَفِي غَدٍ |
| فَرِّجِ الْكَرْبَ سَرِيعًا | وَأَنْتَ بِالْأَحْوَالِ تَشْهَدُ |
| وَأَعْطِنَا الْحُسْنَى جَمِيعًا | كَيْ بِهَا نَعْلُوا وَنَسْعَدُ |
| وَصَلَاةً كُلَّ حِينٍ | مَعَ سَلَامٍ مَا لَهُ حَدٌ |

لِرَسُولِ اللَّهِ طَهْ أَشْرَفِ الْخَلْقِ مُحَمَّدٌ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ كُلِّ مَا الطَّائِرُ غَرَّدَ

* * *

يَا رَبِّ صَلِّ دَائِمَ الْأَزْمَانِ
عَلَى النَّبِيِّ جَوْهَرِ الْأَكْوَانِ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

* * *

لَمَّا بَدَى خَيْرُ الْوَرَى مُحَمَّدٌ
بَدَى كَشَمْسٍ ضَاءٌ فِي الْأَكْوَانِ
أَضَاءَتْ الْأَفَاقُ مِنْ أَنْوَارِهِ
لَمْ لَا وَهَذَا نُخْبَةٌ الْأَعْيَانِ
مِيلَادُهُ فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ أَتَى
أَسْعَدُ يَوْمٍ كَانَ فِي الزَّمَانِ

فِي ثَانِي عَشْرٍ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ
 الْمَشْهُورِ بِالْخَيْرَاتِ وَالْإِحْسَانِ
 تَشَعُّشَعَتْ أَنْوَارُهُ مِنْ نُورِهِ
 فَعَمَّتِ الْأَكْوَانَ بِالتَّهَانِي
 أَهْلًا وَسَهْلًا بِالْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى
 مَنْ جَاءَنَا بِالْحَقِّ وَالْبُرْهَانِ
 قَدْ جَاءَ مَخْتُونًا نَظِيفًا طَاهِرًا
 بَذَرَ الْبُذُورَ قَرَّةَ الْأَعْيَانِ
 وَشَاخِصًا بِطَرْفِهِ إِلَى السَّمَاءِ
 هَذَا دَلِيلُ الْيُمْنِ وَالْإِيمَانِ
 وَمُؤْمِيًا بِذَلِكَ الطَّرْفِ عَلَى
 عُلَيَّائِهِ فِي السِّرِّ وَالْإِعْلَانِ
 وَقَدْ بَدَأَ مُهَلَّلًا مُكَبَّرًا
 شَمَّتَهُ الْأَمْلاكُ ذَاتُ الشَّانِ

وَالزَّاهِرَاتُ سَاطِعَاتٌ بَهَرَتْ
 أَضْوَاؤُهَا رَأَوْهَا بِالْبَيَانِ
 فِي لَيْلَةِ الْمِيلَادِ كَمْ خَوَارِقِ
 إِيوَانُ كِسْرَى أُرْتَجَّ بِالْبُنْيَانِ
 ضَاءَتْ قُصُورُ الشَّامِ مِنْ نُورٍ بَدَا
 فَاقَ الْوَرَى وَعَمَّ فِي الْبُلْدَانِ
 وَمُنِعَ الْجَنُّ مِنْ اسْتِرَاقِهِمْ
 قَدْ أُرْجِمَتْ بِشُهَبِ النِّيرَانِ
 فَمُعْجَزَاتُ الْمُصْطَفَى تَوَاتَرَتْ
 وَأُبْرَزَتْ مَظَاهِرَ الْإِيمَانِ
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَالصَّلَاةُ نِعْمَةٌ
 وَرَحْمَةٌ مِنْ رَبِّنَا الْمَنَّانِ



يَا رَبِّ صَلِّ دَائِمَ الْأَزْمَانِ
عَلَى النَّبِيِّ جَوْهَرِ الْأَكْوَانِ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

* * *

حَلِيمَةً قَدْ أَرْضَعَتْ خَيْرَ الْوَرَى
فِيَا لَهَا فَاقَتْ عَلَى النَّسْوَانِ
أَتَتْ بِهِ فِي دَوْرَهَا وَحْيَهَا
كَمْ دَرَّتِ الشَّيْءُ بِالْأَلْبَانِ
وَأَضْبَحَتْ عَظِيمَةً فِي شَأْنِهَا
مَوْفُورَةً بِأَكْمَلِ الْأَطْمِئْنَانِ
قَدْ مَالَ لِلثَّدِي الْيَمِينِ مُرْضِعاً
فَآثَرَ الْيُسْرَى لِحْلُ ثَانِي
أَنْصَافُهُ فِي صُغْرِهِ فَيَا لَهُ
مِنْ مُنْصِيفٍ فَاقَ عَلَى الْغُلَمَانِ

وَقَبَّلَهَا قَدْ أَرْضَعَتْهُ أُمُّهُ
فِي السَّبْعِ مِنْ أَيَّامِهِ الْحِسَانِ
ثُمَّ ثَوِيَّةٌ لَهَا تَشْرِيفُهَا
بِالْمُضْطَفَى يَهْنَأُ بَنِي قَحْطَانَ
يَشِبُّ فِي يَوْمٍ كَشَهْرِ كَامِلٍ
جَاءَ بَنَصٌّ مَا رَوَى الشَّيْخَانِ
هُنَالِكَ الْأَمْلاكَ شَقُّوا صَدْرَهُ
بِاللُّطْفِ وَالتَّخْفِيفِ وَالْإِتْقَانِ
وَعَلَقَةٌ مِنْ مُضْغَةٍ قَدْ أَخْرَجُوا
حَظَّ الْعَدُوِّ الْبَائِسِ الشَّيْطَانِ
وَمَلَّئُوهُ حِكْمَةً وَرَحْمَةً
بِالْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ وَالْعِرْفَانِ
حَلِيمَةً تَأَثَّرَتْ لَمَّا رَأَتْ
لَمَّا جَرَى لِبَهْجَةِ الزَّمَانِ

أَتَتْ بِهِ لَأُمِّهِ وَإِنَّهَا
 غَيْرُ سَخِيَّةٍ عَلَى الْعَدْنَانِ
 لَكِنَّهَا خَافَتْ عَلَيْهِ مِنْ أَذَى
 وَمِنْ ضَلَالِ الْكُفْرِ وَالطُّغْيَانِ
 وَهُوَ بِحَمْدِ اللَّهِ فِي حِرْزٍ وَفِي
 حِصْنٍ مَنِيعٍ مِنْ أَذَى الْعُدْوَانِ
 صَلُّوا عَلَيْهِ كُلَّ مَا ضَاءَ السَّنَا
 وَآلِهِ مَا دَامَتْ الْمُلُوكَانِ

* * *

يَا رَبِّ صَلِّ دَائِمًا الْأَزْمَانِ
 عَلَى النَّبِيِّ جَوْهَرِ الْأَكْوَانِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

* * *

جَاءَ أَمِينُ اللَّهِ فِي غَارٍ حَرًّا
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ بِالْفُرْقَانِ
قَالَ لَهُ اقْرَأْ يَا مُحَمَّدُ قَالَ لَا
لَسْتُ بِقَارِئٍ مِنَ الْقُرْآنِ
فَقِيلَ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي
آيَاتُهُ دَلَّتْ عَلَى الْإِيمَانِ
وَأَنْزَلَ اللَّهُ لَهُ كِتَابَهُ
دَاعِيَةَ الْإِيمَانِ فِي الْإِنْسَانِ
سُبْحَانَ مَنْ قَدْ خَصَّه بِنِعَمٍ
حَبَاهُ فَضْلًا مَا حَبَاهُ ثَانِي
أَعْطَاهُ عِلْمًا مِنْ لَدُنْ عُلُومِهِ
وَكَمَّ مَعَارِفٍ وَكَمَّ مَعَانِي
وَكَمَّ حَقَائِقٍ وَكَمَّ رَقَائِقٍ
وَكَمَّ دَقَائِقٍ بِلا حُسْبَانِ

وَكَمْ مَوَائِدٍ وَكَمْ مَحَامِدٍ
وَكَمْ مَوَارِدٍ مِنَ الْفَيْضَانِ
وَكَمْ مَرَاتِبٍ وَكَمْ مَنَاصِبٍ
وَكَمْ مَوَاكِبٍ وَكَمْ عِرْفَانِ
هَذَا السَّرَاجُ مَنْ أَتَانَا هَادِيًا
مُبَشِّرًا بِالْفَوْزِ وَالرَّضْوَانِ
هَذَا رَسُولُ اللَّهِ هَذَا الْمُصْطَفَى
هَذَا الَّذِي قَرَّتْ بِهِ أَغْيَانِي
هَذَا الَّذِي قَدْ كَلَّمْتُهُ فِي الْفَلَاحِ
غَزَالَةً بِأَفْصَحِ اللِّسَانِ
وَضَلَّلْتُهُ فِي السَّمَاءِ غَمَامَةً
وَقَدْ شَكَيْتُ الْبَعِيرُ مَا يُعَانِي
هَذَا الْحَصَى قَدْ سَبَّحَتْ فِي كَفِّهِ
وَفَاضَ مَاءُ مُرْوِيِ الظَّمْثَانِ

تَمَّ انْشِقَاقُ الْبَدْرِ فِي وَقْتِ الدُّجَا
كَذَاكَ عَوْدُ الشَّمْسِ فِي بَيَانِ
وَدَوْحَةٍ جَاءَتْ لَهُ مُسْرَعَةً
حَنَّ لَهُ الْجَذْعُ بِصَوْتِ حَانِي
وَلَا يَنَامُ قَلْبُ خَيْرِ الْأَنْبِيَا
طُولَ الْمَدَى لَوْ نَامَتِ الْعَيْنَانِ
وَكَمْ لَخَيْرِ الْمُرْسَلِينَ آيَةٌ
تَبَارَكَ اللَّهُ عَظِيمُ الشَّانِ
صَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْوَرَى مُحَمَّدٍ
مِنْ حَوْضِهِ تُسْقَوْنَ كَأْسًا هَانِي

* * *

يَا رَبِّ صَلِّ دَائِمَ الْأَزْمَانِ
عَلَى النَّبِيِّ جَوْهَرِ الْأَكْوَانِ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

هَذَا الَّذِي أَوْصَا فُهُ قَدْ كَمَلَتْ
فَلَنَرَوْ مِنْ أَخْلَاقِهِ الْحَسَنِ
جَاءَ الْحَدِيثُ وَاضِحاً مُؤَيِّداً
أَخْلَاقَهُ كَخُلُقِ الْقُرْآنِ
آدَابُهُ مَيْمُونَةٌ شَرِيفَةٌ
مَحْمُودَةٌ فِي السِّرِّ وَالْإِعْلَانِ
أَقْوَالُهُ تُغْنِيكَ عَنْ أَفْعَالِهِ
بَذَرٌ مُنِيرٌ ضَاءٌ فِي الْأَكْوَانِ
يَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ
وَكَمْ هَدَى مِنْ جَاهِلٍ حَيْرَانٍ
وَيُظْهِرُ الْبَشَرَ بِوَجْهِهِ مُشْرِقٍ
يَهْدِي بِالْجُودِ وَالْإِحْسَانِ
يُعْطِي عَطَاءً لَا يَخَافُ الْفَقْرَ بَلْ
يَفِيضُ لِلْأَحْبَابِ وَالْأَخْوَانِ

إِلَى هُنَا قَدْ تَمَّ نَظْمِي أُرْتَجِي
نَيْلَ الْمُنَى بِالْفَوْزِ وَالْأَمَانِ
نَظَّمْتُهَا فِي جَلْسَةٍ وَاحِدَةٍ
طَابَ الصَّفَا وَالْفَيْضُ قَدْ أَتَانِي
فِي مَنْزِلِ الْحَدَّادِ نِبْرَاسِ الْوَرَى
إِمَامِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْإِتْقَانِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعَمَائِهِ
حَمْدًا كَثِيرًا دَائِمَ الْأَزْمَانِ
وَفِي حَبِيبِ اللَّهِ ظَنِّي وَافِرٌ
حَاشَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ يَنْسَانِي
وَفِي الْخِتَامِ فَأَكْثِرُوا يَا سَادَتِي
مِنَ الصَّلَاةِ لِلنَّبِيِّ الْعَدْنَانِ



يَا رَبِّ صَلِّ دَائِمَ الْأَزْمَانِ
عَلَى النَّبِيِّ جَوْهَرِ الْأَكْوَانِ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هُنَا الدُّعَا هَيَّا اَطْلُبُوا يَا سَادَتِي
تَضَرَّعُوا يَا مَعْشَرَ الْإِخْوَانِ
إِلَى كَرِيمِ الْجُودِ سُبْحَانَ الَّذِي
يَعْلَمُ مَا فِي السِّرِّ وَالْإِعْلَانِ
يَا ذَا الْعُلَا أَمْنٌ عَلَيْنَا بِالْعَطَا
يَا ذَائِمَ الْمَعْرُوفِ وَالْإِحْسَانِ
وَاعْفِرْ لَنَا وَاسْتُرْ لَنَا عُيُوبَنَا
وَعَافِنَا وَاصْلِحْ جَمِيعَ الشُّأْنِ
وَالطُّفْ بِنَا لُطْفًا عَظِيمًا شَامِلًا
وَارَأْفَ بِنَا يَا عَالِي السُّلْطَانِ

إِنَّا دَعَوْنَاكَ بِصِدْقٍ كَامِلٍ
أَنْ تَسْقِنَا يَا رَبَّ كَأْساً هَانِيَةً
مِنَ الْعُلُومِ وَالْفُحُومِ وَالتُّقَى
وَأَفْتَحْ لَنَا حَقَائِقَ الْقُرْآنِ
وَسُنَّةَ الْمُخْتَارِ مِصْبَاحِ الْهُدَى
عَيْنَ الْعَيُونِ رَحْمَةَ الرَّحْمَانِ
أَنْتَ الْعَلِيمُ فَأَعْطِنَا مَا نَرْتَجِي
وَأَمِّنْ بِجَمْعِ الشَّمْلِ فِي الْأَوْطَانِ
يَا رَبِّ أَيْدِ دِينَنَا وَأَكْفِنَا
شَرَّ الْهَوَى وَالنَّفْسِ وَالشَّيْطَانِ
وَانصُرْ جُيُوشَ الْمُسْلِمِينَ دَائِمًا
عَلَى الْعِدَى وَالظُّلْمِ وَالطُّغْيَانِ
إِنَّا اعْتَمَدْنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا
عَلَيْكَ يَا غَوْثَاهُ يَا ذَا الشَّانِ

وَأَنْزِلْ لَنَا الْغَيْثَ وَأُحْيِي أَرْضَنَا
حَتَّى يَفِيضَ السَّيْلُ فِي الْوُدْيَانِ
وَأَقْضِ الدَّيُونَ كُلَّهَا يَا ذَا الْغِنَا
وَأَصْلَحْ وُلاةَ الْأُمْرِ فِي الْبُلْدَانِ
يَا رَبِّ وَاجْمَعْ شَمْلَنَا بِالْمُصْطَفَى
وَبِرَجَالِ اللَّهِ فِي الدِّيَوَانِ
يَا رَبِّ وَارْحَمْ وَالِدَيْنَا كُلَّهُم
وَأَشْمِلْهُمْ بِالرَّوْحِ وَالرَّيْحَانِ
فَأَكْرِمِ الْجَمْعَ بِعَفْوٍ كَامِلٍ
وَأَفْتَحْ لَنَا فِي الْعِلْمِ وَالْعِرْفَانِ
تَمِّمِ لِمُنْشِي النُّظْمِ نُورًا كَامِلًا
سَمِيَّ سِبْطِ الْمُصْطَفَى الْعَدْنَانِ
وَأَفْتَحْ لَهُ فِي الْعِلْمِ يَا رَبِّ السَّمَاءَ
وَأَجْعَلْهُ فِي حُبِّ النَّبِيِّ فَانِي

وَكُلُّ مَنْ سَعَى وَكَانَ سَبَباً
فِي مُلْتَقَى الْأَحْبَابِ وَالْإِخْوَانِ
وَطَوَّلَ الْأَعْمَارَ فِي عَيْشِ الرِّضَا
وَاخْتِمَ لَنَا بِالْفَوْزِ وَالْإِيمَانِ
فِي طَيِّبَةِ الْمُخْتَارِ مَأْوَى الْأَصْفِيَا
عِنْدَ النَّبِيِّ قُرَّةَ الْأَعْيَانِ
عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ مَا طَابَ الصِّفَا
أَوْ مَا حَدَا الْحَادِي بِذَاتِ الْبَانَ
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ أَرْبَابِ الْعُلَا
مَنْ أَخْلَصُوا لِلَّهِ بِالْإِذْعَانِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعَمَائِهِ
يَشْمُلُنَا بِالْفَوْزِ وَالرِّضْوَانِ



يَا رَبِّ صَلِّ دَائِمَ الْأَزْمَانِ
عَلَى النَّبِيِّ جَوْهَرِ الْأَكْوَانِ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

* * *

بِفَضْلِ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٍ
عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلِّمْ .

* * *